



الكارثة الإنسانية في شمال غرب سوريا - يجب أن نتحرك فورا من أجل إدلب

الجمعة 31 أيار 2019 07:05 مساءً

الكارثة الإنسانية في شمال غرب سوريا - يجب أن نتحرك فورا من أجل إدلب

يتعرض الشمال السوري لحملة عسكرية بدأها النظام السوري مع حليفه الروسي في الأسبوع الأخير من شهر نيسان الماضي في اختراق واضح لاتفاقية المناطق العازلة في سوشي و قبلها اتفاقية خفض التصعيد في استانة .

مع مرور شهر على الحملة تزداد مخاوفنا من النتائج على الصعيد الإنساني و آثارها الكارثية عدا عن محدودية القدرة لدى الكوادر الإنسانية للاستجابة في ظل انخفاض الدعم الإنساني للشمال السوري و في ظل استمرار التصعيد و فشل الجهود الدبلوماسية و على رأسها مجلس الأمن في الوصول لحل للإيقاف التصعيد .

لقد أحصينا خلال شهر ما يزيد عن 24 استهدافا على المرافق الصحية ، و 6 على مراكز الدفاع المدني و 29 استهداف على المدارس و غيرها الكثير على باقي المرافق الإنسانية و البنية التحتية المدنية بمحصلة تزيد على 250 من الضحايا مما دفع بما يزيد عن 307 آلاف لترك مدنها و بلداتهم ليقتربوا شمالا باتجاه الحدود التركية و مخيمات اللاجئين القريبة منها، إلا أن هذه المخيمات المنهكة و التي تعمل اربع اضعاف استطاعتها تركت ما يزيد عن 200 ألف منهم بدون مأوى .

في الأيام القليلة الماضية امتد التصعيد ليشمل مناطق أخرى شكلت مأوى للمهجرين أصلا من مناطق أخرى في العام الماضي كالغوطة و حلب و درعا، هؤلاء لا يملكون ملجأ يؤوون إليه الآن بعد أن هجروا عدة مرات.

تعتبر هذه أكبر موجة نزوح منذ عام 2011 مع أقل استجابة انسانية و أقل جهود دبلوماسية لمنع الكارثة من قبل الفاعلين الكبار في الأزمة السورية .

إننا نطالب :

1. الدول أعضاء مجلس الأمن للتحرك سريعا لاتخاذ الخطوات اللازمة لإيقاف التصعيد الحاصل تحت سلطة مجلس الأمن و فرض مسار دبلوماسي لحل سياسي بعيدا عن أي استخدام للقوة.
2. الدول الضامنة لاتفاقية المناطق العازلة للعمل على عودة تطبيق الاتفاقية على الأرض لسلامة السكان.
3. وكالات الأمم المتحدة و الدول المانحة للاستجابة فورا للنتائج الكارثية لحملة التصعيد على الحالة الإنسانية للسكان.
4. مطالبة مجلس الامن بتطبيق نص قراره رقم 2286 الذي يدعو لآليات تحقيق و محاسبة على جرائم استهداف المرافق المدنية و المشافي خاصة

- الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء) هو مجموعة من 2900 متطوع يعملون لإنقاذ ارواح السوريين الذين يعيشون تحت القصف و يعملون لتقديم عمليات الإنقاذ و غيرها من الخدمات الأساسية في البلدات و المدن السورية.
- تحالف المنظمات الغير حكومية السورية : هو مجموعة من 21 منظمة غير حكومية سوريا تعمل على تقديم الخدمات الإنسانية في سوريا و دول الجوار. تقدم المنظمات أعضاء التحالف الدعم لما يزيد عن 20 الفا من العاملين الإنسانيين في سوريا و دول الجوار ليقدموا ملايين الخدمات سنويا.
- مديرية صحة ادلب الحرة: مؤسسة صحية تعنى بتنظيم العمل الصحي في محافظة إدلب ووضع الخطط والاسراتيجيات الصحية، والعمل على تنفيذها مع الشركاء ، كما تسعى لتوفير رعاية صحية شاملة ومتكاملة ذات جودة عالية ومتاحة للجميع وفق المعايير الوطنية.